تفسير إبن كثير

وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۚ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ إِنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ

يقول لقومه : لا أسألكم على نصحي [لكم] مالا; أجرة آخذها منكم ، إنما أبتغي الأجر من االله عز وجل ، (وما أنا بطارد الذين آمنوا) كأنهم طلبوا منه أن يطرد المؤمنين عنه ، احتشاما ونفاسة منهم أن يجلسوا معهم ،